MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين

نجاة مفلح عطا الله السميران
ماجستير إدارة تربوية، وزارة التربية والتعليم- مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الغربية- الأردن
najatalsmeran@gmail.com

استالم البحث: 11/06/2023 **مراجعة البحث**: 18/09/2023 **قبول** البحث:21/09/2023

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لكونه ملائمًا لطبيعة الدراسة، من خلال عينة تكونت من (406) معلماً ومعلمة في المدارس التابعة لتربية قصبة المفرق، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة تتعلق بمتطلبات المدرسة الذكية من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المتطلبات الاستراتيجية، والمتطلبات التنظيمية، والمتطلبات النوعية، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة توافر متطلبات المدرسة الذكية جاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات المدرسة الذكية لدى المدارس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين توافر متطلبات المدرسة الذكية والتميز المؤسسي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مدير المدرسة، المدرسة الذكية، المعلمين.

The Role of School Principals in Mafraq District Directorate of Education in Providing the Requirements of the Smart School from the Point of View of Teachers

Abstract

This study aimed to identify the role of school principals in Kasbah Mafraq Education in providing the requirements of the smart school. Random. For the purposes of the study, a questionnaire related to the requirements of the smart school was prepared from (37) items distributed over three areas: strategic requirements, organizational requirements, and qualitative requirements. The results also showed that there were no statistically significant differences in the respondents' estimates of the degree of availability of smart school requirements in schools from the point of view of teachers, due to the variables of gender, educational qualification, and years of experience. The results showed that there is a statistically significant correlation between the availability of smart school requirements and institutional excellence. In the light of the results of the study, the researcher recommended a number of recommendations.

Keywords: school principal, smart school, institutional excellence, teachers

المقدمة:

تشهد الإدارة التربوية في عصرنا الحالي العديد من التَّحديات نتيجة التطورات السريعة في ثورة المعلومات والاتصالات والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة، كذلك الزيادة العددية في أعداد أفراد المؤسسات التعليمية ، لذلك أصبح من الضروري إعادة النظر في الأساليب التربوية التقليدية وتطويرها حتى تصبح مناسبة لمتطلبات واحتياجات العصر الحالي والتكيف مع التغيرات الحديثة التي تؤدي إلى الإبداع والابتكار والنهوض بالعملية التربوية. يقاس نجاح المدرسة بمدى قدرتها على تطوير وتنمية مواردها البشرية والمادية، فمعيار نجاح إدارتها يقاس في مقدار التقدم الذي تحرزه، ويرتبط ذلك بنمط السلوك المؤسسي الذي يتبعه المدير في أدائه التربوي وفي فاعلية العملية التربوية والتعليمية وتطويرها(الجميلي، 2011).

لقد اصبح التميز في الإدارة ضرورة مهمة في العصر الحالي، ومطلب أساسي لا يمكن الاستغناء عنه لأداء المهام والأعمال بشكل مثمر، والتميز بالإدارة يعني القيام بمهام جديدة وتأكيد المهام الحالية وبالتالي دفع حركة العمل نحو التميز ورفع مستويات الإبداع والابتكار والتعلم المعرفي لدى الإدارة (آل مزروع، 2010).أما مفهوم التميز فيشمل الغاية الأساسية من الإدارة في المؤسسات المعاصرة من جهة، والسمة الرئيسة التي يجب أن يتصف بها من جهة أخرى، ويستخدم مفهوم التميز للتعبير عن الأداء وجودته، ويعمل على تشجيع المبادرات التطويرية لتصميم آليات مؤسسية محفزة للتميز والإبداع، وتشجيع الممارسات المؤسسية والمبادرات الإبداعية في مختلف المستويات المؤسسية(الحبيصي، 2014).

مشكلة الدراسة

يرتكز التجديد والتطوير في المؤسسات الإدارية في الوقت الحالي وفي المدارس الذكية على الكفاءات الفنية والمهنية التي يقوم بها مدير المدرسة، وحتى يقوم المدير بهذه المهام عليه أن يتمتع بكفاءة ومهارة وقدرة عالية، من أجل مواكبة التطورات والتحولات العالمية المعاصرة والمستجدات المختلفة، والإلمام بكل ما هو جديد ومتطور، وتوظيف الموارد في الأنشطة التي تسهم في بقاء المؤسسة بالحصول على مخرجات تعليم متميزة، ووصولها إلى مستوى متقدم من الإبداع والابتكار من خلال ممارسة أساليب وعمليات إدارية حديثة تسهم بشكل ملحوظ للوصول لمستوى مرتفع في الأداء والمخرجات والسعي للارتقاء والتميز بالمؤسسة (حمادة، 2019).

وعلى الرغم من تحقيق الإنجازات التي حققتها وزارة التربية والتعليم في الأردن في ترسيخ مفاهيم الجودة والتميز العلمية، إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجهها في سبيل الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في الجودة والتميز والإبداع، كضعف الوعي بمفاهيم التميز العالمي والحاجة إلى تطوير نظام جودة معتمد وفق الأنظمة الحديثة العالمية وضعف اعتماد نتائج دراسات الرضا والتوصيات في تطوير الأداء المؤسس، (وزارة التربية والتعليم، 2020).وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل **ما مدى دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين؟.**

أسئلة الدراسة:

1. ما دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

أهمية الدراسة:

لقد ظهرت توجهات تربوية كثيرة تنادى بتحويل المدرسة التقليدية إلى مدرسة ذكية تسعى نحو الارتقاء بالعملية التربوية في ظل ظهور وسائل الاتصال التكنولوجي الحديثة؛ فهي مدرسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى التعلم من خلال الحاسب لتحقيق الأهداف المرجوة بدء تحسن أساليب التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطالب والإداريين(الخطيب والخطيب وفرح، 2018).وقد أتاحت التغيرات والتحديات التي تواجهها المؤسسات في العصر الحالي العمل على التفكير بإيجاد حلول لمواجهتها، والسبيل الوحيد لمواجهة هذه التحديات وتحقيق النجاح في المؤسسة امتلاكها إدارة قوية قادرة على اكتشاف الفرص واستغلالها لصالحها من أجل بقاء المؤسسة وتكيفها مع الظروف والتقليل من المخاطر والتهديدات بحنكة ومهارة في الأداء والتصرف،(شوقي، 2017).

وعليه يمكن القول بأن أهمية الدراسة تكمن بما يلي:

1. تلقي هذه الدراسة الضوء على موضوع مهم من مواضيع القيادة التربوية، موضوع المدارس الذكية.
2. تقييم الدراسة دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين، وهي من المسائل التربوية المهمة.

3. يمكن أن يستفيد الباحثون من استبانة الدراسة في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات إدارية أخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لتربية محافظة المفرق.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

تناولت الدراسة المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **الدور:** يشير مفهوم الدور بصورة عامة كما عرّف مفهوم الدور بأنه: "مجموعة الأعمال والممارسات والأنشطة والتوجهات والإرشادات والتنبيهات والنصائح التي تؤدي لتحقيق أهداف معينة"(أبو جادو، 2016).
- وتعرف الباحثة الدور إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه مجموعة المهام والواجبات والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها مديرو المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمدرية تربية قصبة المفرق تجاه تحقيق متطلبات المدرسة الذكية، والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.
- **مديري المدارس:** عُرّف مدير المدرسة بأنه: "المسؤول الأول في المدرسة، والمشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية، وهو القدوة الحسنة لزملائه، أداءً، وسلوكاً"(اللهواني،2019).
- وتعرف الباحثة مدير المدرسة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: جميع مديري المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق والمعينون من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن لغايات تسيير أمور المدرسة وتطبيق اللوائح والتعليمات وتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية.
- **متطلبات المدرسة الذكية:** "هي مدرسة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع في العملية التعليمية بكافة جوانبها، ويمثل بناء المعرفة واستخدامها الهدف الأساسي والنشاط الرئيس لها" (الصرايرة وأبو حميد، 2016).
- وتعرف الباحثة متطلبات المدرسة الذكية بأنها: نوع من المدارس الحديثة يقوم فيها مديرو المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق على توظيف الإمكانات الهائلة للتكنولوجيا بكافة أنواعها، في كل عناصر ومكونات المنظومة التعليمية، للاستفادة منها في تحقيق الأهداف التعليمية. والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

المبحث الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا المبحث عرضاً للأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

1. الأدب النظري

تضمن هذا الجزء عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة الحالية, حيث تم تقسيم هذا القسم إلى محورين رئيسيين، إذ تناول المحور الأول المدرسة الذكية، وتناول المحور الثاني التميز المؤسسي.

1- 1 المدرسة الذكية.

لكل عصر من العصور مفاهيمه الخاصة، والمؤثرة على نوعية الحياة المجتمعية، والتي تساهم في تغيير أو تطوير ما هو سابق أو قائم. ويتميز عصرنا الراهن بظهور الثورة المعلوماتية التي كان لها الانعكاسات الكبيرة على الأنشطة الحياتية المختلفة، ما أدى إلى تطور في نواح مهمة وبخاصة في مجال التعليم الذي سمح بظهور أشكال جديدة من المارس (المدرسة الذكية – المدرسة الافتراضية)، والتي بدورها ساهمت بخلق بيئة جديدة من العلم والمعرفة القائمة على تنمية المهارات وبث روح الجماعة والإبداع المتناسبة مع اقتصاد المعرفة الرائد في أيامنا هذه، فإذا تم تطبيق نظام المدرسة الذكية في مؤسساتنا التربوية، فإننا سنُعد جيلاً واعياً وقادراً على استشراف مستقبله، وساعياً لتحسين قدراته وتطويرها باستمرار (بابي والغبراء، 2013).

1.2 مفهوم المدرسة الذكية

تعددت سمات المدرسة الذكية، وتباينت من قبل الباحثين في المجال التربوي فالبعض يطلق عليها المدرسة الالكترونية والمدرسة الافتراضية، والمدرسة الذكية، ومن أبرز هذه التعريفات الآتي: فقد عُرفت المدرسة الذكية بأنها: "نظام تربوي يطمح لخلق نموذج مبتكر، ومتطور لمدرسة حديثة متعددة الطرق والأساليب، تعتمد في أسلوبها بالتعليم على تقنيات الاتصالات والمعلومات، وهو ما سمي بالتعليم الإلكتروني أو الافتراضي، وهذا النوع من التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال والتواصل بين المعلمين وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية برمتها، كما يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطلبة، والمعلم من جهة، وبني الطلبة، والمدرسة من جهة

أخرى، حيث يتم التعليم عن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني وغيرها(أحمد،2012). كما عُرّفت المدرسة الذكية بأنها نوع من المدارس التي تقوم على الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها بكافة أنواعها؛ فهي عبارة عن مدرسة تستخدم التكنولوجيا الحديثة بتقانة عالية، والتي بدورها تعمل على تشجيع التعلم الذاتي للطلبة (التعلم عن بعد)، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة المحلية والعالمية، والحصول على المعلومات بأشكالها المتعددة(أبو الشيخ والعلامات، 2018).وفي ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثة أن المدرسة الذكية هي مدرسة المستقبل، فهي مدرسة معتمدة وقائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتقوم على تطبيق استراتيجيات جديدة للتدريس ومبتكرة تتناسب مع التقدم العلمي المذهل والمصادر المتاحة للمعلومات بلا حدود، وتسعى لبناء مجتمع متكامل، ومتجانس من الطلبة، وأولياء الأمور، والمعلمين، وكافة العاملين بالمدرسة.

1.3 دواعي إنشاء مدرسة المستقبل (المدرسة الذكية):

هناك العديد من الدواعي والأسباب التي دفعت الكثيرين إلى التفكير في مدرسة المستقبل (المدرسة الذكية) منها: مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي المذهل الذي حققه الإنسان في القرن العشرين، وما ترك من أثر واضح على أسلوب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة، وضرورة سعي كافة المؤسسات المختلفة نحو توفيق أوضاعها بشتى مجالاتها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات، والسعي إلى خلق مجتمع متكامل، ومتجانس من الطلبة، وأولياء الأمور والمعلمين، والمدرسة، وتطوير العملية التعليمية وتحديثها، من خلال وسائل الشرح والتربية، وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة، واحترافية(عبد المجيد، 2013).

1.4 مبادئ المدرسة الذكية:

يقتصر مفهوم، وفلسفة المدرسة الذكية لدى العديد من الأفراد حول استخدام التكنولوجيا الحديثة بتطبيقاتها التقنية في العملية التدريسية، وهذا المفهوم يعد محصوراً في جانب واحد، بينما يتمحور مبدأ نظام المدرسة الذكية حول إحداث ثورة شاملة في التعليم، والاهتمام بتنمية شخصية الطالب، ومحاولة الاستفادة من الذكاءات المتعددة لديه، وتنمية إبداعاته، وتعليمه مجموعة من المهارات الحياتية المختلفة التي تساهم في توفير فرص أفضل في الحياة لديه (Sampebua, 2017).

وتقوم المدرسة الذكية على عدة مبادئ من أبرزها كما أشار لها (توني،2012):

أ- **علم الذكاء:** لا يقاس الذكاء بالكم، والكمية بل هو عبارة عن كتاب مفتوح يتعلم فيه الطلبة طرقاً متعددة ليتمكنوا من زيادة درجة أداءهم فعملية دمج التفكير في المناهج، وخلق ثقافة مدرسية تدعم هذا التفكير يترك أثراً كبيراً على رؤية الطالب لقدراته وبالتالي تعلمه.

ب- **التركيز على الفهم والاستيعاب:** يتيح نظام المدرسة الذكية الاهتمام بالطالب من حيث مداركه، واستيعابه، وفهمه للمادة الدراسية المقررة، بدلاً من تركيزه فقط على البحث حول المعلومة الصحيحة الطالب، حيث أن هناك فرقاً كبيراً بين الوصول بالطالب إلى مستوى التفكير فيما يفعل وبين التركيز على مدى صحة ما يفعل.

ج- **تقبل المشكلات والمواقف الصعبة:** يرى ماسلو في كتابه (The farthest reaches of Human Nature)، أننا وصلنا في التاريخ إلى محطة لا تشبه سابقاتها؛ فالحياة تسير بسرعة غير محددة، وتعليم الطلبة الحقائق، أصبح لا يجدي نفعاً لأن هذا التعلم مربوطاً بالتغيير المستمر وبظروف العصر وتقنياتها المتجددة، ومحاولة إيجاد الفرد لكل ما هو جديد، بحاجة إلى وجود القوة والثقة بالنفس للاستمرار دون التوقف عند موقف معين، أو مشكلة ما قد تواجهه، وبمعنى آخر فالمدرسة الذكية تمنح الطالب مهارات مختلفة نتيجة اعتماده على نفسه في إيجاد المعلومة والبحث عنها دون توقف أو ملل، أو كلل، حيث أن نظام المدرسة الذكية يمنحه العديد من الخيارات والوسائل التقنية التي يتمكن من فعل ذلك.

د- **المدرسة منظمة التعلم:** فالمدرسة مكان نمو ونضج للمعلم والإداريين، وهي الأساس ولا يمكن الاستغناء عنها، بل هي الداعم الأول والأخير والمكمل لنظام المدرسة الذكية (توني، 2012).

1.5 أهمية تطبيق المدرسة الذكية في المؤسسات التربوية:

إن الخلاصة التي تمخضت عن الاطلاع على المراجع المهتمة بموضوع الدراسة، واستخلاص النتائج الناجمة عن دراسة لبعض الحالات العملية بشكل مباشر وشخصي، تجسدت في أهمية تطبيق مشروع المدرسة الذكية في حالتين:

1- 1.5 التعليم المباشر أو التعليم داخل الصف:

إن تعليم عدد محدود من الطلبة، يؤدي إلى التركيز على هذه الفئة المحدودة، مع ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ويتم إطلاق قدرات الطلبة الابتكارية، وإثارة مخيلتهم الواسعة من خلال استخدام وسائل إيضاح حديثة، ومتعددة، وتحريك ملكة البحث حول الموضوعات المطروحة يتم خلال

الدرس، وتعمل على تقوية شخصية الطالب وإكسابه ثقة بنفسه، وتساعد الطالب على رفع مستواه التعليمي لأنه بات يدرس بطرق أكثر جذباً له من عملية التلقين المعتادة (عبد الهادي، 2016).

2- 1.5 التعليم عن بعد:

تعمل على إمكانية وصول الطالب خارج أوقات الحصص الدراسية، وتساعد في زيادة تواصل أولياء الأمور مع المدرسين، والاطلاع على مستوى أبنائهم عبر المواقع والبرامج والتطبيقات التي تتيحها شبكة الإنترنت، وتساعد على تبادل الخبرات التعليمية بين المدارس وبين المعلمين، وتساعد على إشراف وزارة التربية على حسن سير نظام المدرسة الذكية وآلية تطبيقه، وتحفز وتنمي عملية التعلم الذاتي لدى الطالب. وحسب مفهوم التعليم الإلكتروني فإن عملية التعلم عن بعد تعتبر جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية، وفي كلتا الحالتين فإن الطالب يتلقى المعلومات من مصدر بعيد عن المعلم، ولدى الحديث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (Online Learning)، بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن؛ فالتعليم الافتراضي هو أن نتعلم كل ما هو مفيد من مواقع بعيدة المصدر لا يقيدها مكان أو زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات.

1.6 مقومات المدرسة الذكية:

المدرسة الذكية هي شكل من أشكال التطور الطبيعي للمدرسة التقليدية بعد الثورة التكنولوجية الهائلة في كل مناحي الحياة, وتمثل هذه المدرسة النمط المستقبلي للتعليم (مدارس المستقبل). ومن أهم مقومات المدرسة الذكية:

1.6.1 **الوسائل التعلمية الذكية:** هي كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية بكل أنواعها داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها بهدف اكتسابه لمزيد من الخبرات والمعارف بطريقة ذاتية (الدغيدي، 2012).

1.6.2 التعلم الذكي: في المدرسة الذكية سواء في عملية التعلم والتدريس وحتى في الأنشطة المختلفة تستخدم التكنولوجيا المعلوماتية والحاسوب والأنترنت بشكل مركز ومكثف وهذا الاستخدام يعد متطلبا أساسياً لتلبية احتياجات سوق العمل للمرحلة القادمة ولذا تضمن التعلم الذكي باستخدام الحاسوب الطرق الآتية: التعلم عن الحاسوب (ادخال علوم الحاسوب كمادة مقررة على الطلبة، والتعلم من الحاسوب (يستخدم الحاسوب للتدريس والممارسة)، والتعلم بالحاسوب (يركز على دور الحاسوب بتوجيه وإرشاد المتعلم عبر دراسة علمية)، والتعلم حول الحاسوب(الجوهري،2018).

1.6.3 اللعب الذكي: يعد محوراً مهماً جداً في عملية التعلم الذكي ويعرف بأنه ذلك النوع من اللعب الذي يمّكن الطفل والطالب على وجه على الخصوص بجمع الخبرات اللازمة والضرورية التي تساعد على إغناء فصي المخ اليمين واليسار وتعمل على تجديد حيوية ونشاط الجسم بالكامل وتترك اثراً نفسياً مريحاً ومحفزاً للدماغ (عبدالمجيد، 2013).

1.6.4 المبنى الذكي: تبرز اهمية المبنى المدرسي لأنه لا يشكل فقط ذلك المكان الذي يتلقى فيه الطلبة المعارف والعلوم بل يتعدى إلى حدود ابعد من المؤسساتية التربوية هو المجتمع والبيئة المؤثرة الأولى بالطالب بالتزامن مع المنزل في صهر وتكوين الشخصية الإنسانية والحياتية المستقبلية للطفل ولذا نجدها اليوم مسرحا لمختلف النشطة والبرامج العلمية والنظرية والروحية والأخلاقية, أما تعريف المبنى الذكي (هي المباني التي تتكامل فيها أنظمة البيئة من استخدام للطاقة والتحكم في درجة الحرارة والإضاءة والصوت ومكان العمل والاتصال. المباني الذكية مباني مزودة بشبكة اتصالات ذكية وأنظمة توليد ذكية التي يمكن أن تستخدم مصادر للطاقة المتجددة عن طريق التقنيات المبتكرة, التخزين والتحكم, (التمتع بالقدرة والملائمة من أجل التحديثات المستقبلية (عبد الرحمن، 2018).

1.6.5 التغذية الذكية: ركزت المدرسة الذكية على اهمية الغذاء الصحي المتوازن للتلاميذ والعاملين على حد سواء لما يشكل الغذاء من اهمية قصوى في الأداء للنشاطات البدنية والذهنية والمحافظة على طاقة الجسم وحيويته سواء خلال التواجد داحل اسوار المدرسة الذكية أو خارجها من خلال اكتساب عادات غذائية صحية سليمة لذا كان المطعم المدرسي مفصلاً هاما في تحقيق هدف التغذية الصحية ولذا تضمن الغذاء الذكي الوجبة الملكية والأساسية في غذاء الإنسان (وجبة الفطور) تمتاز بأنها من أهم الوجبات الأساسية التي يتناولها الأطفال والراشدين على حد سواء لما لها من فوائد صحية كثيرة وعليه تضمنت حصص متوازنة من البروتينات والسكريات والفيتامينات والمعادن والكربوهيدرات والأملاح مع التأكيد على تناول الأطفال للحبوب الكاملة ومشتقات الألبان والابتعاد عن المواد الحافظة والعصائر الصناعية والأصباغ الصناعية وغيرها من العادات الغذائية الضارة (قاسم، 2012).

1.7 أهداف المدرسة الذكية:

في ضوء المتغيرات والمستجدات المعرفية والتكنولوجية وغيرها من المتغيرات في القرن الواحد والعشرين لا بد ان تلائم وتتماشى أهداف المدرسة (المؤسسة التعليمية) مع العصر الجديد وبما يعزز قدرة الإنسان والفرد على التواصل مع العالم الخارجي والبيئة المحيطة بما يخدم الإنسان والمجتمع والبيئة لذا كانت أبرز اهداف المدرسة كالآتي كما أجملها (Ong and Ruthven, 2010):

1. تهيئة وإعداد الإنسان للمتغيرات المستقبلية مع اكسابه الخبرة والدراية اللازمة للتعامل مع الأحداث بمرونة وبالسرعة المطلوبة.
2. إتاحة شبكة المعلومات المحلية والعالمية والبرمجيات وأدواتها المختلفة تمكن المعلمين من التغلب على مشكلة التغيير المتسارع في محتوى المواد التعليمية.
3. خلق القيم الخاصة بروح الجماعة من خلال العمل الجماعي والتعاوني واكساب الفرد التدريب الكافي او المطلوب للتعامل مع الواجبات المجتمعية والسياسية وغرس روح المواطنة.
4. غرس الممارسات السلوكية بالتعامل مع الآخر والبيئة من نباتات وبحار وغيرها.
5. تنمية القدرات على الخلق والابتكار والإبداع.
6. التركيز على ذاتية التعليم والتدريب على طرق البحث والمعرفة.
7. تنمية الإنسان بما تعنيه التنمية من جوانب وجدانية وروحية وجسمانية في إطار الأخلاقيات والمبادئ الإنسانية الثابتة وبما يعزز القدرة على مواجهة الأخطار والتحديات.
8. تنمية القدرات العقلية والتدريب على المنهج العقلاني في النقد واستخدام اللغة السليمة كأداة للتعبير.

2. الدراسات السابقة.

سنعرض بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقامت الباحثة استعراض الدراسات في المجال التربوي، مرتبة بشكل زمني من الأقدم للأحدث وكالآتي:

هدفت دراسة (عدوان وحنون، 2020) إلى التعرف على درجة توافر متطلبات توظيف نمط المدرسة الذكية في المدارس الاساسية في محافظات قطاع غزة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات تحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (33) فقرة بهدف قياس درجة توافر متطلبات نمط المدرسة الذكية. وجرى توزيعها على عينة من معلمي المدارس الأساسية بلغ عددهم (145) معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج أن تقديرات معلمي المدارس الأساسية لدرجة توافر متطلبات المدرسة الذكية كانت متوسطة في جميع المجالات (المتطلبات الاستراتيجية، والمتطلبات البشرية والتنظيمية، والمتطلبات النوعية). ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة توافر متطلبات المدرسة الذكية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وجاءت دراسة (John, 2020) بهدف معرفة درجة تطبيق مديري المدارس المتوسطة لنظام المدرسة الذكية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت العينة من (198) معلم ومعلمة ممن يعملون في المدارس المتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية. ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على المجالات الآتية: المتطلبات المتعلقة بالسياسات والتشريعات، المتطلبات البشرية والمادية، المتطلبات الاستراتيجية. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدرجة تطبيق مديري المدارس المتوسطة لنظام المدرسة الذكية كان عالياً في جميع المجالات، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة تطبيق مديري المدارس لنظام المدرسة الذكية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية الإلكترونية.

وهدفت دراسة (Perkins, 2020) إلى معرفة درجة توظيف مديري المدارس المتوسطة لمبادئ المدرسة الذكية من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على المجالات: المبادئ الاستراتيجية، المبادئ التنظيمية والبشرية، والمبادئ النوعية والتقنية؛ وتم توزيعها على عينة من مديري المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عددهم (124) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أن درجة توظيف مديري المدارس المتوسطة لمبادئ المدرسة الذكية من وجهة نظرهم كانت مرتفعة في مجالات المبادئ الاستراتيجية والتنظيمية والنوعية والتقنية، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديرات المديرين لدرجة توظيفهم لمبادئ المدرسة الذكية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة. وهدفت دراسة (عفونة وجلاد، 2021) لمعرفة دور مديري المدارس في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس من وجهة نظر المديرين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (274) مديراً ومديرة العاملين في مديريات شمال الضفة الغربية بفلسطين، وتم إعداد استبانة مكونة من (36) فقرة، وأظهرت النتائج أن تقديرات مديري المدارس لدورهم في رقمنة التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديرات المديرين لدورهم في تطبيق سياسة رقمنه التعليم تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس لصالح الذكور. وهدفت دراسة (القعايدة والطراونة، 2022) إلى الكشف عن التصور التربوي المقترح لتبني مفهوم المدرسة الذكية في النظام التربوي الأردني استناداً للتجربة الماليزية، والتعرف إلى متطلبات التصور التربوي المقترح، والكشف عن معيقات

التصور التربوي المقترح لتبني مفهوم المدرسة الذكية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة تضمنت (36) فقرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (430) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في الأردن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة ملائمة المتطلبات التربوية المقترحة لتبني مفهوم المدرسة الذكية استناداً للتجربة الماليزية جاءت على المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لتقديرات أفراد العينة للمعيقات التي تواجه المعلمين في تبني مفهوم المدرسة الذكية استناداً للتجربة الماليزية جاء بدرجة مرتفعة، حيث كانت البنية التحتية التقنية والخوف من سرقة أو ضياع البيانات من أبرز المعيقات.

2.2 ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لدى الباحثة أن هناك اهتماماً ملموساً بموضوع المدارس الذكية، من وجهة نظر المعلمين، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة موضوع دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية بالرغم من أنه يشكل موضوعاً في غاية الأهمية بالبحث والتقصي. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهجيتها واختيار العينة، وإعداد الأدوات، والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءاتها، وتصاميمها، والمعالجات الإحصائية اللازمة. ويمكن أن تتميز الدراسة الحالية بتناولها دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين، وهو ما لم يجر في أية دراسة سابقة حسب علم الباحثة.

المبحث: الثاني الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما ويحتوي على الاستبانة من حيث بنائها وإجراءات تطويرها، وخطوات التأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى خطوات تطبيق الاستبانة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها.

2.1 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لكونه ملائمًا لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

2.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق، حيث بلغ مجتمع الدراسة الكلي (6716) معلمًا ومعلمة، تم رصدها من خلال الإحصائيات العامة لمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق.

2.3 عينة الدراسة:

وزّع رابط الاستبانة الإلكترونية على جميع معلمي ومعلّمات المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق، حيث استرد (406) معلّمًا ومعلّمَة للتحليل الإحصائي، منهم (237) معلمًا و(169) معلمةً. ويبين الجدول (1)، توزع أفراد عينة الدّراسة وفق متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدّراسة وفق متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	237	%58
	أنثى	169	%42
	المجموع	406	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	308	%76
	دراسات عليا	98	%24
	المجموع	406	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	112	%28
	5 – أقل من 10 سنوات	189	%47
	10 سنوات فأكثر	105	%25
		406	%100

2.4 أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة لجمع البيانات تمثلت بالاستبانة التي عملت على قياس دور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين، حيث تم تطوير استبانة متطلبات المدرسة الذكية بالاستناد والإفادة من بعض الدراسات السابقة.

2.5 المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة.

2.6 صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص والخبراء في مجال الإدارة التربوية في جامعة آل البيت وبعض الجامعات الأردنية الأخرى ,تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها, وتم تعديل صياغة بعض الفقرات.

2.7 ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتي تصنف أحياناً ضمن الطرائق المتبعة في دراسة الصدق، حيث طبقت الاستبانة على عينة مؤلفة من (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة ومن ثم تم إعادة تطبيق الاستبانة على ذات العينة بعد مرور أسبوعين واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالاتها حيث بلغت (0.90). كما تم استخدام ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ، كما يبين الجدول (2).

الجدول (2) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لأداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ الفا
متطلبات المدرسة الذكية			
1	المتطلبات الاستراتيجية	**13**	**0.67**
2	المتطلبات التنظيمية	**12**	**0.78**
3	المتطلبات النوعية	**12**	**0.89**
متطلبات المدرسة الذكية ككل		**37**	**0.78**

يبين الجدول (2) أن معامل الثبات لمحور متطلبات المدرسة الذكية بلغ (0.782).

2.8 متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغير التابع:

– دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين.

2.9 المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في عملية تحليل بيانات الدراسة، والوصول إلى نتائج الدراسة، وتحقيق أهدافها، والإجابة عن أسئلتها، واستخدمت الوسائل الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط "بيرسون "
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفق تسلسل أسئلتها.

3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يُبيّن ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

متطلبات المدرسة الذكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقديرات
المتطلبات التنظيمية	4.00	0.71	1	مرتفعة
المتطلبات النوعية	3.89	0.78	2	مرتفعة
المتطلبات الاستراتيجية	3.84	0.75	3	مرتفعة
الكلي	**3.91**	**0.74**	**مرتفعة**	

يتبين من نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين (مجتمعة) بلغ (3.91)، والانحراف المعياري (0.74)، وبدرجة مرتفعة.

3.1.1 مجال المتطلبات التنظيمية:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات التنظيمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
18	ينظم مدير المدرسة السجلات والملفات	4.10	.63	1	مرتفعة
19	يوزع مدير المدرسة المسؤوليات بين العاملين في المدرسة بعدالة	4.05	.95	2	مرتفعة
20	يكون مدير المدرسة الجداول ليخدم اغراض المدرسة	4.01	.69	3	مرتفعة
21	يشكل مدير المدرسة فرق العمل	3.95	.65	4	مرتفعة
22	يحرص مدير المدرسة على روح العمل الجماعي	3.92	.73	5	مرتفعة
23	يحفز مدير المدرسة دافعية العاملين	3.88	.80	6	مرتفعة
24	يتبع مدير المدرسة اللامركزية في اتخاذ القرارات	3.81	.87	7	مرتفعة
25	يوظف مدير المدرسة البيانات والإحصائيات الأساسية للتخطيط لنظام المدرسة الذكية	3.80	.73	8	مرتفعة
14	يطبق مدير المدرسة القوانين التربوية	3.75	.80	9	مرتفعة
15	يدرك مدير المدرسة المستوى الحالي لنظام المدرسة	3.73	.69	10	مرتفعة
17	يفوض مدير المدرسة الأعمال للمتميزين من الهيئة الإدارية	3.64	.65	11	متوسطة
16	يمتلك مدير المدرسة المقدرة في التعامل مع الصراعات التنظيمية داخل المدرسة	3.62	.73	12	متوسطة
الكلي		4.00	0.71	**مرتفعة**	

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات التنظيمية تراوحت بين (3.62–4.10).

3.1.2 مجال المتطلبات النوعية:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات النوعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
27	يحقق مدير المدرسة إنجازات للمجتمع	4.02	.92	1	مرتفعة
28	يلبي مدير المدرسة حاجات أفراد المجتمع لتحقيق طموحاتهم	4.01	.85	1	مرتفعة
29	يطبق مدير المدرسة مبادىء الجودة الشاملة في المدرسة	4.00	.93	3	مرتفعة

33	يعزز مدير المدرسة إنجازات المعلمين	3.98	.91	4	مرتفعة
34	يقبل مدير المدرسة الدعم المستمر من المعلمين	3.92	.74	5	مرتفعة
35	يشارك مدير المدرسة في البرامج التدريبية	3.88	.69	6	مرتفعة
26	يسهم مدير المدرسة بعلاقته بالمدرسة الذكية في زيادة مستوى التنمية المستدامة	3.84	.60	7	مرتفعة
30	ينوع مدير المدرسة بالنتاجات التعليمية	3.81	.85	8	مرتفعة
31	يوظف مدير المدرسة قواعد البيانات في عمله	3.75	.93	9	مرتفعة
32	يقوم مدير المدرسة بوصف الوظائف المختلفة في المدرسة	3.72	.91	10	مرتفعة
36	يشرك مدير المدرسة المجتمع المحلي في وضع الخطط المدرسية	3.70	.69	11	مرتفعة
37	يستثمر مدير المدرسة الموارد والإمكانات المتاحة على الوجه الأمثل	3.67	.65	12	متوسطة
الكلي		**3.89**	**0.78**	**مرتفعة**	

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات النوعية تراوحت بين (3.67–4.02).

3.1.3 مجال المتطلبات الاستراتيجية:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات الاستراتيجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
6	يلم مدير المدرسة بأهداف التربية المجتمعية	4.12	.66	1	مرتفعة
7	يلم مدير المدرسة بالمفاهيم التربوية الحديثة	4.05	.72	2	مرتفعة
8	يطبق مدير المدرسة معايير الجودة الشاملة	4.01	.87	3	مرتفعة
10	يلم مدير المدرسة بالاتجاهات التربوية الحديثة	4.00	.68	4	مرتفعة
11	يحدد مدير المدرسة رسالة المدرسة تعبر عن قيم وفلسفة المدرسة	3.85	.82	5	مرتفعة
12	يوفر مدير المدرسة أهدافاً واقعية ومرنة للمدرسة	3.81	.74	6	مرتفعة
5	يضع مدير المدرسة الأهداف الاستراتيجية للمدرسة	3.79	.62	7	مرتفعة
9	يدعم مدير المدرسة الإبداع الوظيفي للعاملين في المدرسة	3.74	.60	8	مرتفعة
1	**يحدد مدير المدرسة الرؤية المستقبلية للمدرسة**	3.71	.72	9	مرتفعة
2	يحدد مدير المدرسة رؤية المدرسة من خلال الأنشطة	3.70	.87	10	مرتفعة
3	يحقق مدير المدرسة خطط فعالة للمدرسة الذكية	3.69	.68	11	مرتفعة
4	يقترح مدير المدرسة آليات تطوير النظام وفقاً للاتجاهات المعاصرة	3.67	.74	12	متوسطة
13	يحلل مدير المدرسة البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة	3.65	.62	13	متوسطة
الكلي		**3.84**	**0.75**	**مرتفعة**	

يلاحظ من نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات الاستراتيجية تراوحت بين (3.65–4.12).

3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= 0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.83	.595	237
	أنثى	3.89	.572	169
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.83	.598	308
	دراسات عليا	3.89	.567	98
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	3.78	.570	112
	5 – أقل من 10 سنوات	3.91	.595	189
	10 سنوات فأكثر	3.88	.586	105

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي والجدول (8) يبين ذلك .

الجدول (8) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس في توفير متطلبات المدرسة الذكية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.172	1	.172	.502	.47
المؤهل العلمي	.276	1	.276	.805	.37
سنوات الخبرة	.979	2	.490	1.428	.24
الخطأ	115.909	401	.28904		
الكلي	117.336	405			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة.

المبحث الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا المبحث مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، كما تناول تقديم عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين؟.

أظهرت نتائج تحليل استجابات أفراد الدراسة أن دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية كانت مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لاستجاباتهم على مجالات أداة الدراسة المبينة في الجدول (3) (3.91) وفق المعيار المعتمد في هذه الدراسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي المدارس يعتقدون أن مديري المدارس في تربية قصبة المفرق يتفهمون أهمية مواكبة التطوير التكنولوجي العالمي، وأهمية المشاركة في تطوير المدرسة والارتقاء بالعملية التعليمية. هذا بالإضافة لتميز الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في إعداد القادة فكراً وممارسة، وتدريبهم علمياً ومسلكياً.

4.1.1 المتطلبات التنظيمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات التنظيمية كانت مرتفعة. إذ حصلت على متوسط حسابي (4.00). وقد يعزى السبب في ذلك لوجود مستوى من الوعي والنضج لدى مديري المدارس لأهمية المتطلبات التنظيمية في تحقيق أهداف المدرسة الذكية، ومما يدل على ذلك اهتمامهم بتطبيق القوانين التربوية، وإدراكهم المستوى الحالي لنظام المدرسة، وتفويضهم الأعمال للمتميزين من الهيئة الإدارية، وتنظيمه السجلات والملفات، وتوزيعه المسؤوليات بين العاملين في المدرسة بعدالة، الأمر الذي يسهم في توفير متطلبات المدرسة الذكية وبخاصة في مجال المتطلبات التنظيمية.

4.1.2 **المتطلبات النوعية:**

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات النوعية كانت مرتفعة، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.89). وقد يعزى السبب في ذلك إلى إدراك مديري المدارس لأهمية المتطلبات النوعية في تحقيق أهداف المدرسة الذكية؛ ومما يدل على ذلك استجاباتهم المرتفعة والمتمثلة في سعي مدير المدرسة لتحقيق إنجازات للمجتمع، وتلبيته حاجات أفراد المجتمع لتحقيق طموحاتهم، وتطبيقه مبادئ الجودة الشاملة في المدرسة، وتعزيزه إنجازات المعلمين، ومشاركته في البرامج التدريبية.

4.1.3 **المتطلبات الاستراتيجية:**

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتطلبات الاستراتيجية كانت مرتفعة. إذ حصلت على متوسط حسابي (3.84). وقد يعزى السبب في ذلك لوجود تصورات إيجابية لدى مديري المدارس في تربية قصبة المفرق تتعلق بأهمية المتطلبات الاستراتيجية في تحقيق مبادىء المدرسة الذكية.

4.2 **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ؟

الجنس:

بينت نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس حول دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى تشابه التصورات والنظرة للمدرسة الذكية من قبل أفراد الدراسة سواء الذكور منهم أم الإناث؛ فهم يعتقدون بأن المدرسة الذكية تعتمد على تكنولوجيا التربية والمعلوماتية والبرمجة في جميع فعاليات العملية التربوية لإيجاد أنماط متجددة وإبداعية في أساليب التعليم القائم على التفكير والتحليل، وتكوين الفرق المتعاونة من المتعلمين، والإفادة من مصادر المعلوماتية.

4.2.1 المؤهل العلمي:

بينت نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي حول دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى التشابه الكبير بين المعلمين وبغض النظر عن المؤهلات العلمية بأن المدرسة الذكية تقدم العديد من المزايا المتمثلة بتقديم وسائل تعليم أفضل وطرق تدريس أكثر تقدما، وتطوير مهارات وفكر الطلبة من خلال البحث عن المعلومات واستدعائها باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والإنترنت في أي مجال أو مادة تعليمية. بينت نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة حول دور مديري المدارس في تربية قصبة المفرق في توفير متطلبات المدرسة الذكية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى

اعتقاد المعلمين وبغض النظر عن سنوات خبرتهم بوجود اهتمام لدى جميع مديري المدارس باستخدام التكنولوجيا في التعليم باعتبارها متطلب ذا أهمية في تحقيق الأهداف المخطط لها في المدرسة، وتنفيذ سياسات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

4.2.2 التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة اتباع مديري المدارس لآليات في تطوير النظام وفقاً للاتجاهات المعاصرة.
2. ضرورة تطوير مهارات مديري المدارس في تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة، وضرورة امتلاك مدير المدرسة مهارات وضع معايير ومؤشرات الأداء.
3. الاستمرار في عقد الورش والبرامج التدريبية النوعية لمديري المدارس في تربية قصبة المفرق لتمكينهم من توفير متطلبات المدرسة الذكية بصورة أفضل.
4. إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مستوى امتلاك مديري المدارس لمهارات تطبيق المدارس الذكية وممارستهم لها في مراحل تعليمية وعينات مختلفة غير الواردة في هذه الدراسة، وباستخدام أدوات أخرى.

قائمة المراجع

إبراهيم، خالد (2020). التميز المؤسسي وتقويم أداء المعلمين في ضوء أفضل الممارسات العالمية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة المركز العربي للتعليم والتنمية.** 77(127)، 11-140.

أبو جادو، محمد صالح (2016). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية.** عمان: دار أسامة للنشر.

أحمد، أحمد (2018). **الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين.** ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد، ريهام (2012). توظيف التعلم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،** 9(5)،ﻯ2-20.

اشتيوي، محمد (2013). دور الإدارة الالكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة. **مجلة جامعة الأقصى،** 17(2)، 201-224.

آل مزروع، بدر (2010). **بناء نموذج لتحقيق التميز في أداء الأجهزة الأمنية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياضة السعودية.

أولا : المراجع العربية:

بابي، ريان والغبرا، شذى (2018). المدرسة الذكية. **المجلة العربية الدولية للمعلوماتية،** 3(2)، 10-34.

الجميلي، أمل (2011). **مهام مديرات رياض الاطفال ومدى توافرها لديهن،** مجلة الفتح، 2(47)، 57 – 89.

الحبيصي، عبد المعطي (2014). **دور تمكين العاملين في تحقيق التميز المؤسسي،** (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.

حمادة، سوزان (2019). **الإدارة المرئية وأثرها على أداء العاملين : دراسة تطبيقية على الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الخطيب، رداح والخطيب، أحمد والفرح، وجيه (2018). **تطوير الإدارة المدرسية،** دار الثقافة، عمان.

الدغيدي، أحمد (2012). دراسة مقارنة للمدرسة الذكية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

شوقي، قبطان (2017). **إدارة التميز: الفلسفة الحديثة لنجاح المنظمات في عصر العوامة والمنافسة.** ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي الرابع بعنوان: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية. جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

الصرايرة، خالد وأبو حميد، عاطف (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. **مجلة دراسات،** 43(4)، 78-102.

عبد الرحمن، إيمان (2018). واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في وظائف العمليات الادارية لدى مديري المدارس الاردنية في محافظة العاصمة عمان وسبل تطويرها. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،** 6(26)، 1-28.

عبد الهادي، محمد (2016). المدرسة الذكية مدرسة المستقبل. **مجلة التعلم الالكتروني،** 5(8)، 2-26.

عدوان، نارمين وحنون، تغريد (2020). درجة توافر متطلبات توظيف نمط المدرسة الذكية في المدارس الاساسية في محافظات قطاع غزة. **مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات.** 6(2)، 171-233.

عفونة، سائدة وجلاد، سها (2021). دور مديري المدارس في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس من وجهة نظر المديرين. **المجلة العربية للنشر العلمي.** 5(31)، 475-502.

قاسم، أمجد (2012). مفهوم قيادة المدرسة الذكية وأهدافها ومقوماتها ومستقبلها. **مجلة التعليم الالكتروني،** 4(3)، 103-129.

القعايدة، زين والطراونة، اخليف (2022). التصور التربوي المقترح لتبني مفهوم المدرسة الذكية في النظام التربوي الأردني استناداً للتجربة الماليزية. **مجلة جرش للبحوث التربوية.** 23(2)، 4631-4658.

اللهواني، هبة (2019). **المشكلات التي يواجهها مديرو المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها في فلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (2020). **الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2018-2021)**، عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

ثانيا: المراجع الانجليزية:

Adams, F. (2021). The level of institutional excellence among school principals in the United States of America from the point of view of teachers. **Journal of Social Psychology**, 133 (5), 495-516.

Goode, A. (2019). The degree of moral leadership practice by middle school principals in the United States and its relationship to institutional excellence in the school from the teachers' point of view. **An international Journal**, 11(5), 465-483.

John, G. (2020). The degree of application of middle school principals to the smart school system. **Journal of Social Psychology**, 12 (3), 124-147.

Ong, E. T., & Ruthven, K. (2010). The distinctiveness and effectiveness of science teaching in the Malaysian 'Smart School'. **Research in Science & Technological Education,** 28((1), 25-41.

Perkins, F. (2020). The degree of middle school principals employing the principles of the smart school from their point of view. **Journal of Teacher Education**, 5(3), 201-230.

Sampebua, M. (2017). The design Smart School application to Increase Education in Junior high school. **International Journal of Computer Science and Information Security (IJCSIS),** 15(10), 87-111.

Tatlan, L. (2020). Leadership Behavior and Organizational Commitment: An Empirical Study of Educational Professionals, **International Journal of Academic Research**, 3(2), 1293-1298.